

شارع المتنبي يتجدد

محمد درويش علي

حينما تصاً قدماً شارع المتنبي يأخذك اليه ويجعله متأنفاً معه ؛ فتشعر وكأنك في مكان تعرفه منذ زمن طويل ؛ الوجوه والكتب والصدرا والارصفة ؛ وسرعان ما تنتذكر الأيام التي قضيتها هنا في هذا المكان ؛ وتتذكر الاصدقاء الذين هاجروا من تردي الأوضاع آنذاك مثل أسراب الحمام وتركوا لنا الوحشة والألم والذكريات تجترها في كل يوم ؛ واليوم عادوا فرادي وجماعات. شارع تنققت فيه على كتب دوستوفسكي وبلزاك وهمنغواي وبولدير ونجيب محفوظ والسياب وسارتر ؛ شارع شيعت فيه يوسف الحيدري وعاشت فيه الأبناء الذين تخلوا عن مكتباتهم ووقفوا في الشارع ليعلموا عن بيها ؛ وألا يمدوا أيديهم الى السلطة أو يبيعوا أقلامهم من أجل بضعة نانير. ذكريات وذكريات لاشيء غير الذكريات المتلاطمة في النفس وهي تبحث عن الذي يستمع اليها، ليصوغها حينئذ.

يوم الجمعة الماضي كنت في شارع المتنبي، وأدركت حفل الاحتفاء بالقاص العراقي الكبير محمد خضير، والذي أقامه بيت المدى للثقافة والفنون، وشاهدت الجمهور الكبير الذي حضر الاحتفال وكان منتشلاً مع كل صغيرة وكبيرة، يتابع ويدقق ويسأل وفي الجانب الأخر كان هنالك جمهور آخر يعيش عالماً آخر عالم البحث عن الجديد من الكتب، وعالم ثالث كان عالم الغناء الذي أداره الفنان الشاب محمد الهوى ومجموعة من الشباب معه، نجحت الفعالية كما هو شأن الفعاليات الأخرى التي يقمها البيت الذي استحدثته المدى بعد تفجير السوق من قوى الغلام، وأعاد للشارع هيئته.

وبعد الاحتفالية تحولت في الشارع فكانت حيويته أكثر من السابق، بكثرة الإصدارات التي توزعت على الأرصفة، والإقبال الكبير على الشراء، كتب دينية وسياسية ومرآة تاريخية ولغوية ومجلات قديمة وحديثة. أحد الباعة همس لي قائلاً: المدى منحت السوق هذه الأهمية ولاسيما بعد الانفجار الذي طاله وأضاف: الفعاليات التي تقمها المدى تجعل جمهور السوق يتوحد بكثرة عليه وهذا ما يجعلنا نبيع أكثر من السابق، نتمنى أن تستمر الفعاليات يوماً وليس يوم الجمعة فقط.

لقد كانت القوى الغلامية تريد من وراء تفجير الشارع ان توقعه عن أداء واجبه تجاه المثقفين العراقيين والزوار العرب والأجانب، ولم تحسبها حساباً صحيحاً وتناست ان الأماكن التي من هذا النوع والتي لها ارتباط بأساسيات الإنسان ولاسيما اذا ما كان له ارتباط فكري لن يزول أو يتوقف، وانما يستأنف نفسه بسرعة وينضج من بين أنفاسه وتعود اليه الحياة، هذا ما حصل مع شارع المتنبي وهكذا عاد من جديد لناسه وأهله بشكل أقوى من الأول، فهذا هو مقهى الشايندر محلته الجديدة يحضن الأدباء والمثقفين بنقاشاتهم الحادة، وها هم باعة الكتب وهاهي المكتبات التي احترقت ومنها مكتبة الحنشل ومكتبة الشهيد عدنان، وهاهو بيت المدى يطرز الشارع بفعالياته المتنوعة كل أسبوع ومكتبته المفتوحة طوال الأسبوع.

نهض الشارع من جديد ليعلم أنه معافى، انه يتألف مع رواده من جديد، ويمتجهم زاهم الفكري.

alaqasi@yahoo.com

بعد معرض أربيل الخامس

المدى تقيم معرضاً للكتاب في بغداد



جمهور من مختلف الشارب



باسم ناصر الشرف على المعرض

المدى للكتاب واستطلعت رأيه فقال: - أنها حقاً مفاجأة كبيرة أن نجد عناوين كتب المدى في معرض زراعي متخصص، ونحن في عملتنا اقتنينا عدداً من كتب المدى التي تعرف مدى رصانتها وعمقها ومقدار فاعليتها في الحراك الثقافي العراقي.

المدى مع وزارات الدولة المختلفة والتي من المؤمل أن تشمل كل فعاليات تلك الوزارات، وذلك من أجل إشاعة الثقافة والمعرفة وقيمتها السامية بين أوساط أبناء شعبنا بمختلف الاختصاصات، وأخذت كتب المدى تقترب من فئات مهمة تمثل شريحة واسعة من شرائح المجتمع العراقي، ألا وهي شريحة العاملين في الميدان الزراعي بمختلف سمياتهم وتجسيد الثقة مجدداً بين الكتاب والقارئ العراقي من أبناء تلك الشريحة التي عانت قطعية معرفية أبان عهود الاستبداد المقيتة. × ما حجم الإقبال على جناح المدى؟ - كانت نسبة الإقبال رائعة ومميزة وتبعث على الفرح والسرور، وذلك لأنها كانت غير متوقعة لاسيما في معرض تخصصي مثل هذا المعرض الزراعي، وقد لاقى معرض المدى للكتاب أعجاب جمهور الزوار من حيث عناوين الكتب وطريقة طباعتها الأنيقة. واستمرت المدى زيارة محافظ الديوانية سالم حسين علوان لمعرض

على هامش الأسبوع الزراعي الثاني، وتحت شعار (لنجعل من العراق واحة خضراء) أقامت أمس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون معرضاً للكتاب يستمر للفترة من ١٤/٤ ولغاية ٢١/٤، وذلك على أرض معرض بغداد الدولي. ضم المعرض عشرات العناوين من إصدارات دور النشر العربية المختلفة، فضلاً عما أصدرته المدى، وجاءت إقامة هذا المعرض على هامش فعاليات المعرض الزراعي السنوي الدولي الثاني الذي تقيمه وزارة الزراعة بالتعاون مع وزارة الموارد المائية. التقت المدى باسم ناصر مسؤول جناح المدى في المعرض الزراعي واستطلعت رأيه بهذه المشاركة الثقافية فأجاب: - تتشكل هذه المشاركة ثقلة نوعية في فعاليات مؤسسة المدى بعد أن كانت مشاركات المؤسسة تقتصر على نشاطات الجامعات والمعاهد العراقية وغيرها من المؤسسات التعليمية، وتعد هذه المشاركة بوابة جديدة فتحتها

مشاهدتان

× ما يلتفت النظر مشاهدة أبناء شعبنا من الفلاحين والمهتدين بالشأن الزراعي بأزيائهم العربية الأصيلة وهم يتصفحون الكتب المعروضة، وبالوقت نفسه يسألون كادر المعرض عن عناوين جديدة تعكس مدى رصانة وعي أبناء شعبنا واهتماماتهم المميزة بنيتي مناحي المعرفة.

× حشد من طالباتنا العزيزات تجمرهن أمام رفوف كتب المدى المعروضة، وقد بانيت على وجوههن اللهفة لاقتناء عدد منها، وقد أشارت إحدى الطالبات الى سعادتها الغامرة لهذه التجربة الفريدة، حيث يقفون كتاب المدى مع المعرض من المنتجات والآليات الزراعية.



غداً سلمان شكر في بيت المدى



تستذكر المدى بيت الثقافة والفنون، عازف العود العراقي الشهير سلمان شكر، ويتخلل الحفل معزوفات موسيقية وكلمات تستذكر الراحل لعدد من نقاد الموسيقى، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الجمعة في بيت المدى للثقافة والفنون بشارع المتنبي.

في دهوك.. مسرحية تدين أشكال الفساد

رمضان سعيد، حيدر مامرني و دزوار سلمان. يذكر أن فرقة "ر باد الفنية تأسست في تشرين الثاني عام ١٩٨٣، ولها فروع في الموسيقى والتشكيل والمسرح، وقد شاركت في العديد من المناسبات والمهرجانات الفنية.

حاولنا خلال هذا النص أن نتعرف على الفاسد وشخصيته، وكذلك حاولنا تحديد النواقص والفجرات التي تؤدي الى ظهور وتفشي الفساد، مشيراً الى أن مخرج المسرحية مسعود عارف، ويشارك فيها الممثلون أحمد مشتحي، ماجد محمد،

المسرحية: محمد علي الاتروشي: إن "هذه المسرحية تعرض واقع الحياة في بلادنا هذه الأيام، ومن المعلوم أن الفساد ليس له شكل واحد، بل تتغير أشكاله وأنماطه حسب المكان الذي توجد فيه هذه الظاهرة". وأضاف الاتروشي:

وماكس الذي يروي حياة (ماري وماكس) اللذين تجمعهما قواسم عديدة مشتركة مثل الفجح ونيد المجتمع لها وو... الخ. وتنشأ بينهما صداقة ذات طابع خاص، صداقة عبر القارات، حيث تعيش ماري في استراليا وماكس في أمريكا. الفيلم حصل على العديد من الجوائز المحلية والعالمية، وهو من تأليف وإخراج آدم البوت.

إمساءة.. ماري وماكس في جمعة السينما

بغداد / مريم ياسل سيعرض نادي السينما في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في الساعة الثانية من بعد ظهر غد الجمعة فيلم الانيميشن الكوميدي الاسترالي ماري

وداعاً أيها القلب الكبير

قبل أيام فقد الوسط الأدبي ناقداً وشاعراً عمل لمدة تزيد على أربعين عاماً في هذا الوسط، بعد أن فقد جزءاً كبيراً من بصره، وأطلق لحيته البيضاء، وبدا حزيناً يائساً من كل شيء، الذي هو سليم عبد القادر السامرائي فقد أعينته الحيلة في الحصول على مبلغ ليجري عملية جراحية لبعينه، فعاش عفيفاً كريماً لا يمد يده لأحد، ولا يطارق أبواب المسؤولين مثل غيره من الذين أدمنوا على ذلك.

قبل شهرين من الآن رأيناه وكان قد فقد الكثير من صحته، وبرغم هذا بقي يسألني عن الأصدقاء والزلاء وأحد أأحد، وحينما سألته ماذا قلل من صحته لإتحاد الأدباء أجابني: صحتي لا تساعدي. وما زال الكثيرون منا يتذكرون كتابه (قصاصون من العراق) الذي تناول فيه عدداً من القصاصين العراقيين، وكتب قصيدة النشر وله فيها ثلاث مجاميع شعرية والعشرات من المقالات النقدية في الشعر والكلمة وكذلك مناقبات للمجلات العراقية والعربية وعمل مصححاً لغوياً في أكثر من صحيفة محلية، وأعد إحدى قصص نجيب محفوظ إذاعياً وأعجب بآدابها الروائي الكبير نجيب محفوظ حينما زاره السامرائي في بيته بالقاهرة.

كنا في المدى على موعد معه لتسلم منحة صندوق التنمية الثقافية، لكنه لم يأت ولم نكن نعلم بأن المرض والموت هما منعه من الحجى.

وداعاً أبا مطاع أيها القلب الكبير.

محمد درويش علي

في السادسة من عمرها

زهراء حيدر.. ترسم وتتكلم الانكليزية والعربية الفصيحة

على العديد من الهدايا من النشاط المدرسي وإدارة المدرسة.

أم زهراء

زهراء حيدر موهوبة وذكية، تلميذة في الصف الأول الابتدائي متمكنة بنشاطها الفني كونها تحمل اللقمة العالية بالنفس وهذه اللقمة جاءت عن طريق تشجيع والديها لها، ولأنها عاشت في جو عائلي مثقف استطاعت هذه العائلة الصغيرة ان ترعى ابنتها وتنمي قابليتها الفنية والإبداعية. معلمة القرابية الفنية غصون هادي قالت: ان زهراء تلميذة موهوبة في الرسم وذكية في دروسها وكأنها فنانة كبيرة ما ساعد ذلك على تطوير قابليتها الفنية والدراسية، وتشير المعلمة الى ان زهراء عندما تسمع حكاية أو أية قصة تقوم بسحب الأوراق وتبدأ بالخطيط ورسم شخصيتها وكأنها تكتب سيناريو لقصة، إنها موهوبة من خلال رسوماتها التي تم عرضها في اللوحة التشجيعية في المدرسة وحصولها



إليسا تتألق بالأفستان الأحمر في العين السخنة

بيروت / الوكالات تألقت النجمة اللبنانية اليسا بفستانها الأحمر القصير في ستيليا دي ماري بمنتجع العين السخنة على البحر الأحمر، حيث قدمت مجموعة من أجمل أغانيها وسط تفاعل الجمهور معها في حفلة ساهرة. وامتد الحفل الذي أقيم في الهواء الطلق، حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، وغنت اليسا في الحفل أغنية "نسم علينا الهوى للطرطيرة فيروز وسط تفاعل الجمهور، كما قدمت مجموعة من أغنيات ألبومها الأخير "تصقق بعين".



فيه، واضطر قصر الإيزيه إلى تصحيح الأخطاء الموجودة على الموقع بعد وقت قليل من اطلاقه، وقال خبراء أن الموقع ينقسم بصلاحيته أقل مما أعينها القصر الرئاسي بالنسبة لأصحاب الإعاقات، لاسيما المكفوفين وأنه محل بحث من الصور والنصوص ويصعب الوصول إليه عبر وصلات الانترنت الضعيفة.

المسابقة التي ستنتج بتاج ملكة جمال كأس العالم.

سحرة ألماني.. الأجهزة تعمل بإشارة اليد كما لو كان سحراً يقول فريق من العلماء أنه أصبح بوسع البشر تشغيل الأجهزة والمعدات في المستقبل بإشارة اليد، وقال فريق العلماء الألمان أن الجهاز الذي طوره مؤخراً وأطلقوا عليه اسم "أي بوينت كنترول" يمكن البشر من إرسال أوامر تحكم غفوية لا يقتصر تأثيرها على الوسائط المتعددة فحسب بل يمتد لأجهزة ومصابيح الإضاءة باستخدام الإشارات اليدوية المعتادة من دون الحاجة للمس أي وسيلة أخرى ويتكسب التحكم بالإشارة أهميته حينما يكون الاتصال المباشر غير صحي أو غير عملي أو متعذر كما هو الحال في عالم الطب وفي المطابخ والأماكن العامة.

الموقع الإلكتروني الجديد للربيع ساركوزي يتعرض للسخرية واجه الموقع الإلكتروني الجديد للرئيس الفرنسي نيكو لا ساركوزي سخرية لاذعة بسبب ركائز اللغة الإنجليزية المستخدمة

أكثر من ٩٥٠ فتاة تقدمن للمشاركة في المسابقة التي ستقام في الرابع من حزيران المقبل. وسيتم تقليص العدد إلى ٢٢ فتاة تمثل كل واحدة منهن دولة مشاركة في كأس العالم التي اختيرت

مطاعم مصر تقاطع اللجوجم في ٢٦ نيسان أُرزمت غرفة المنشآت السياحية بمصر جميع المطاعم والمنشآت السياحية بمقاطعة اللجوجم يوم ٢٦ نيسان الحالي وذلك لمواجهة الارتفاع الجنوني في أسعارها ولن تقدم المطاعم والمنشآت السياحية في هذا اليوم أية وجبات تحتوي على لحوم ومن المحتمل إعادة التجربة مرة أخرى اذا استمرت الزيادات المبالغ فيها بأسعار اللجوجم.

مسابقة لاختيار "ملكة جمال كأس العالم" تستعد ألمانيا حالياً لاختيار ملكة جمال كأس العالم قبيل انطلاق البطولة المرتقبة لكرة القدم في جنوب أفريقيا صيف هذا العام. وتتنافس ٢٢ فتاة للفرز باللقب قبل سبعة أيام من انطلاق أولى مباريات كأس العالم. وقال منظف المسابقة إن

العامين العباة والنقاب حتى لا يقع في أيدي الشرطة ونجح في ذلك منذ ارتكاب جريمة القتل عام ٢٠٠٨.

اليابانيون يصنعون "الرجل الخارق" لمساعدة المزارعين ابتكر اليابانيون للمزارعين هيكلًا معدنيًا مزوداً بمحركات، يرتدونه كما لو كان بزة معدنية فيزيد من قوتهم الجسدية لتصبح أشبه بقوة "الرجل الخارق"، ما يسهل عليهم مهمة أصبحت شاقّة مع تقدمهم في العصر. ومن المتوقع ان يكون هيكل "المزارع الخارق" جاهزاً لترحه في السوق اليابانية بعدما استغرق تصميمه وتنفيذه خمس عشرة سنة من الأبحاث والتطوير. ويتألف الرجل الآلي من ثمانية محركات صغيرة مركزة على مستوى الفواصل، مما يسمح لها برصد حركات الجسد بواسطة لأطاط. كما في الإمكان تشغيل هذا الهيكل بواسطة أمر صوتي.

رجل يتخفي بملابس نسائية لمدة عامين تمكن رجل يمني ارتكب جريمة قتل من الاختباء عن أعين الشرطة لمدة عامين كاملين بإرثائه ملابس نسائية. وكان اليمني يرتدي خلال

مزيد عنني لأول فستان ارتدته الأميرة ديانا تضيف العاصمة البريطانية مزيدا لبيع فستان يعود للأميرة ديانا جلب لها شهرة واسعة في بداية انضمامها لأسرة الملكية البريطانية، وكانت الأميرة الراحلة قد ارتدت هذا الفستان، الذي يتميز بلونه الأسود وقحة الصدر الكبيرة، عقب إعلان خطوبتها على الأمير تشارلز في لندن، وكان عمر ديانا عندما ارتدت هذا الفستان للمرة

من هناك..